

نعيش هكذا: أؤمن بعالم يملؤه السلام

كل الصبيان والبنات بعمرنا لم يعرفوا
أبدأً السلام في بلدنا، لأننا وُلدنا وكبرنا
أثناء الحرب. في قلب كثيرين منهم لا
يوجد الأمل في عالم أفضل.
لكنني أعتقد أن العالم المتحد والسلام أمرٌ
يمكن تحقيقه، حتى إذا كانت وسائل
الإعلام تقدم لنا الأشياء بشكل مختلف.
أؤمن بذلك، لأنني رأيتُه في إلتزام الآلاف
الصبيان والبنات، الشباب، والبالغين
الذين يعيشون بهذا الهدف.

أتذكر مرةً، كان هناك بعض الأشخاص الذين أخذوا موقف مني دون سبب.
سَلِّمت في صلاتي لله كل واحد من هؤلاء الصبيان، مخترعاً أعمال محبة
كثيرة لأشعرهم بأنه لا يوجد بقلبي أي شيء ضدهم، مثلاً: هدية صغيرة، اتصال
هاقتي، زيارة بيت أحدهم... بعد فترة بدأوا يتحدثون معي، يسلمون عليّ كل
يوم، ثم بدأنا الخروج معاً.
أنا مقتنع أن العالم سيتغير فقط بالمقياس الذي به سيحدث هذا التغيير
داخل كل واحد منّا.

خضر

**إنّه منطوق حبة الحنطة التي تموت كي
تعطي ثمراً، واختبار الفرح الأكبر في
العطاء أكثر منه في الأخذ، وتقديم
الحياة بمحبة.**

أي بكلمة واحدة، حمل الصليب الخاص
بنا، الصعوبات المختلفة التي تقابلها.
عارفين أنّنا لا نحملها لوحدها لأنّ يسوع
يحملها معنا. بهذه الطريقة نتبع يسوع
ونصير تلاميذ حقيقيين.
في كلّ ضعفٍ سوف نجد القوّة، لأنّنا
سوف نجد يسوع.

{ كلّ حاجز يمكنه أن يصبح حافز }
«للقفز»

الخطوة الأولى هي الابتعاد عن طريقتنا
الأنانية بالتفكير.

هذه كانت الخطوة التي طلبها يسوع من
بطرس حين عاتبه لأنّ أفكاره ليست
أفكار الله بل أفكار البشر.

نحن أيضاً، كالقديس بطرس، نريد أحياناً
أن نثبت شخصيتنا بشكل أنانيّ.
إنكار الذات يعني الدخول في نمط تفكير
الله، الذي أظهره يسوع في طريقة
تصرّفه.

{ لكي اتبع يسوع سألتزم بالقيام
بالخطوة الأولى تجاه الأكثر
احتياجاً }

كلمة الحياة | ٢٠١٥/٣

**”من أراد أن يتبعني، فليزهد في نفسه
ويحمل صليبه ويتبعني“** (مرقس ٨، ٣٤)

يسوع كان ذاهب نحو أورشليم، حيث
سيتمّ مصيره، أي موته وقيامته. فدعا
التلاميذ الكثيرين الذين كانوا يريدون أن
يتبعوه وقال لهم: **”من أراد أن يتبعني..“**
إلا أنّ أتباع يسوع يتطلّب التزاماً أكبر
من ذلك. ويظهر جلياً الآن أنّه يعني
المشاركة الكاملة معه بحياته وبمصيره:
بالفشل والعداء، وحتىّ بالموت، حتى لو
لن يغيب الفرح والحماس.

لكن كيف يمكننا اتباع يسوع؟

سألتزم بأن:

أجد القوّة

بكلّ ضعف